

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. بواعث البحث

القرآن هو كلام الله المنزّل على سيدنا رسول الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. صورّ الله تعالى في كتابه حياة الدنيا والآخرة ، والآخرة هي يوم الجزاء للناس لكل أفعالهم في الدنيا.

كما قال الله تعالى }  
{  
[ال عمران : 56-57].

الكلام عن الآخرة لا بد فيه من الكلام عن الجنة والنار. وهما حقيقتان غيبتان لم يستطع أي واحد من بني آدم أن يتصوّرهما و يعرّفهما تعبيراً دقيقاً بالضبط.<sup>1</sup> فقد بيّن الرسول الله ذلك مخبراً عن قوله ربه عز وجل "أَعَدَدْتُ لِعِبَادِي الصَّالِحِينَ مَا لَا عَيْنٌ رَأَتْ ، وَلَا أُذُنٌ سَمِعَتْ ، وَلَا خَطَرَ عَلَى قَلْبِ بَشَرٍ ، وَاقْرَأُوا إِنْ شِئْتُمْ" ، (رواه البخاري ومسلم عن أبي هريرة).<sup>2</sup> وكما قال الله تعالى { فَلَا

<sup>1</sup> Joko syahban, *Misteri Bidadari Surga: Menelusuri Keberadaan Wanita Cantik Penghuni Surga*, (Jakarta: Hikmah (PT Mizan Publika), 2008). Hal. XI

<sup>2</sup> محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، *الجامع الصحيح المختصر صحيح البخاري* ، (بيروت: دار ابن كثير،

1407 هـ - 1987 م). ج.3. ص. 1185



الكلام عن الجنة يعني الكلام عن النعمة العظيمة. ومن تلك النعمة العظيمة (بعد لقاء الله

سبحانه وتعالى) الزواج بالحوور العين كما قال الله تعالى {

﴿وَأَزْوَاجًا مِثْلَهُنَّ لَا فِيهَا آسٌ وَلَا عِلٌّ وَلَا فِيهَا غَوْلٌ مُّقَامٌ فِيهَا كَأَنَّهمَّ كَالْأَمْثالِ الْكَائِمَةِ لَبَسُوا ثِيَابًا دُرِّيًا وَسُجُجَتُّهُنَّ أَزْوَاجًا مُّطَهَّرَاتٍ وَالْأَمْثالُ الْكَائِمَةُ كَالَّذِينَ لَا يُغْتَابُهمُ وَلَا يُتَغَابُونَهمُ أُولَئِكَ فِي الْجَنَّةِ قَالِينَ﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾

وعن [الدخان: 51-54].

حقيقة الحور العين جاء القرآن بعدة تعبيرات منها الطيبات.

إنّ في الجنة نعمة كاملة مع صحة الجسم والروح، ومن تلك الآيات جيدا للبحث احد نعمة

الجنة الذي مثل القرآن حور العين تُصَحَّبْنَ عباد المؤمنين والعاملين الصالحين، كما جاء في القرآن

عن الحور العين عدة إصطلاح. مثل القرآن حورا عينا زوجات مطيبات بزواجتهن<sup>4</sup>. ومثل القرآن لها

بمراة جميلة ومليحة وفقه كلها تعجيبه ولا خطر على خواس الإنسان الخمس.<sup>5</sup> وهذه الصورة عن

الحور العين ليس بظاهرها، بل جميلاتها بأوصافها وحُلُقُها كظاهرها.

التبيين بدليل هذه الصورة ليس في القرآن فقط بل الأحاديث قد صورها ايضا. وكلها

ليست تعليمات ومصالح في حياة الآخرة فقط كما وعد الله تعالى<sup>6</sup>، وعند الآخرة قد نُسي وبوجود

نصوص الحور العين تعليما ومصالحة في حياة الدنيا، وهي نصوص القرآن والحديث التي قصّ خاصة

<sup>4</sup> Abdurrahman Al-Mukaffi, *Engkau Bidariku Dunia Akhirat*, (Jakarta: Darul Falah, 2006), hal. 5

<sup>5</sup> Fuad Kauma, *Tamsil Al-Qur'an Memahami Pesan-pesan moral dalam Ayat-ayat Tamsil*, (Yogyakarta: Mitra Pustaka, 2000). Hal. 237

<sup>6</sup> Abdurrahman Al-Mukaffi, *Engkau Bidariku Dunia Akhirat*. h. 6

بحور العين خطابا للمسلمات صورةً او امرأةً جميلة. <sup>7</sup> حتى عند المجتمع قول الحور العين انتشارا بمرأة جميلة جدا، كما قاله جمهور الرجال بأمثلة جميلة الحور العين امداحا وإفراحا بزواجها بجميلة الحور العين ومصدرا بما مدحوا وهذه المعنى قد يستعملها بمعنى آخر كما قالت امّ لأ بنتها الصغيرة " يا بني انت حور عين صغيرة لي " كأنها قد عرفوها ولو كانوا لا يمونها من قبل شخصيتها.

وفي القرآن الكريم أخبار عن الحور العين التي اعد الله لعباده الصالحين في الجنة. وحكي أن كل رجل في الجنة لا يقنع بأن يكون له واحدة منهم بل يتمنى أن يكون له أربعون <sup>8</sup>. ولا حالا مساويا بوعدها للمرأة، وهذه الحالات قد قيل وقال بأن حورا عينا خاصة لرجال؟ حتى يظنّون بنص القرآن ان المرأة تحت الرجال، بل عند مكائتتهنّ في الجنة جزأ بتقبيل الثواب. <sup>9</sup>

واذا نظر بحرف الآيات القرآن الذي يقول فيها حور عين كأنه حورا عينا وُهب للرجال

صالح فقط (وهو يؤمن ويتقى). ولكن لكي تساوى بين المجتمع فيقالوا بإصطلاح حور عين

( *bidadara* ) الذي تزوج المرأة الصالحة ، بل أنّ حورا عينا ( *bidadara* ) لم يذكر في القرآن

مباشرة حتى تُخرَج سؤالا بسؤالٍ عند المجتمع العامة قالوا إن الرجال والمرأة لا تساوي بين حقهما ولا

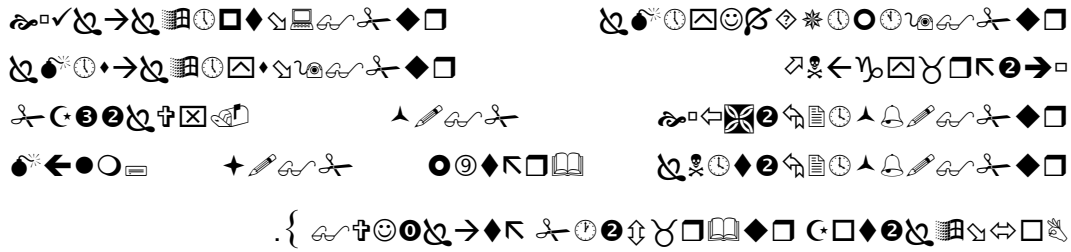
تفهموا آية القرآن قبلها معنى و هدف تلك الآية.

<sup>7</sup> Abdurrahman Al-Mukaffi, *Engkau Bidariku Dunia Akhirat*. h. 6

<sup>8</sup> M. Yusron, *Studi Kitab Tafsir Kontemporer* (Yogyakarta: Teras, 2006). Hal.

<sup>9</sup> سيد رمضان البوطي، لا يأتيه الباطل، (بندونغ: حكمة ف.ت. ميزان فوبليكا، 2010). ص. 139





فكر الناس ان الله تعالى أعد لعباده الصالحين في الجنة الحور العين للرجال. وشغلها

بالتفكير اين الترخيب للنساء. مع أنهم يظنون أن صورة حور العين خاصا بشخصيتها فقط، بل لا

تنظر إلى خيرها من الآيات التي تؤخذ أسوتها للأمم خاصة وللمسلمين من أصواف الحور العين

الذي صور في القرآن.

وصفات الحور العين الذي صور في القرآن لا تبين من الصفات المذاهلة فقط، بل انتقسم

إلى قسمين وهي الحور العين أعد الله تعالى له في الجنات من الحوريات ذات الصفات من الجمال

الخلقي والخلقي.

نظراً على الحقائق السابقة، تريد الكاتبة أن تعمل بحثاً يتعلق بالحور العين من خلال دراسة

الباحثة وتحليلها على الآيات القرآنية التي تتعلق بالموضوع. ونظراً لأهمية إختيار الموضوع، ومن هذا

البحث ترجو الكاتبة إعطاء الإعلام تفصيلاً حتى تعلم بحور عين لكي لا يكون خلافاً عند

المجتمع.

ب. تعبير المسألة

بناء على بواعث السابقة المذكورة فنظمت الكاتبة المشكلة على نوعين كالمشكلة الرئيسية :

ما المفهوم ببحر عين عن خصائصها في القرآن.

1. ماجنس الحور العين في القرآن

2. ما خصائص الحور العين الخلقية

3. ما خصائص الحور العين الخلقية

### ج. تحديد الموضوع

التفسير الموضوعي هو مصطلح مستحدثة. وهو كما قال المفسرون المعاصرون عبارة عن

جميع الآيات القرآنية ذات الهدف الواحد التي اشتركت في موضوع ما وترتيبها حسب النزول ما

أمكن ذلك مع الوقوف على أسباب نزولها، ثم تناول بالشرح والبيان والتعليق والإستنباط وإفرادها

بالدراسة الموضوعية.<sup>12</sup>

ومن هذا الموضوع سيبين الكاتبة ما المفهوم ببحر العين عن خصائصها خلقية وخلقية، وما

اصطلاحها، والآيات القرآن فيها مع تفاسيرها من المفسرات ببحر العين.

### د. أهداف البحث وأهميته

1. أهداف البحث

أ. معرفة جنس الحور العين في القرآن الكريم.

<sup>12</sup> عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي: دراسة منهجية موضوعية (القاهرة: د ط، 2005). ص. 41

ب. معرفة خصائص محور العين الخلقية في القرآن الكريم.

ج. معرفة خصائص محور العين الخلقية في القرآن الكريم.

## 2. أهمية البحث

أ. أن يكون مصدرا ومرجعا للكاتبين الآخرين

ب. أن يكون إعلاما الكاتبة خاصة وطلبة العلم عموما. وعلوما للمجتمع فهما بمعناها،

وعلاقتها مع مقصودها بالآيات المتعلقة بحور العين.

ج. أن يكون عطية نافعة لمكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية.

## هـ. الدراسات السابقة

إن الدراسات السابقة مهمة جدا لكل الباحث قبل القيام بالبحث والتحليل عن لب

البحث الذي سيقام عليه التحليل ، هل وجد لذلك البحث حلا أم لا؟.

وقد بحثت الكاتبة في مكتبة جامعة أنتساري الإسلامية الحكومية أنتساري وكذلك في

مكتبة كلية أصول الدين والعلوم الإنسانية ولم تجد الكاتبة الرسالة العلمية التي أفردت هذه القضية

موضوعا يتحدث فيه عن خصائص محور العين في القرآن (دراسة موضوعية). ولكن لم تجد

الكاتبة اية رسالة علمية تتعلق بهذا الموضوع.



نعم، هناك الرسالة العلمية بعنوان *الجنة والنار في القرآن* (دراسة عن اسمها واهلها).  
الكاتب اسمها هِنْد<sup>13</sup> (Hindun). ففي هذه الرسالة كتبتُ الكاتبة تحت العنوان " الجنة والنار في  
القرآن" عموماً و بحثتُ عن الحور العين إلا قليلاً.

وجدت أيضاً بحثاً علمياً تحت العنوان *الحور العين عند محمد علي الصابوني* (دراسة  
تحليلية في كتاب *الصفوة التفاسير*). الكاتبة اسمها محمد علي موتضى (Muhammad Ali  
Mutadlo)<sup>14</sup>.

فمحمد علي موتضى في رسالته العلمية كتب عن الحور العين عند محمد علي الصابوني  
بدراسة تحليلية في كتاب *صفوة التفاسير* خاصة. فيه تتكلم عن منهج التفسير محمد علي الصابوني  
في كتابه عن وجود الحور العين في الجنة. وأما الكاتبة لم تبحث بدراسة تحليلية ولكن بحثت الكاتبة  
بدراسة موضوعية عن خصائص الحور العين تمييزاً بين خلقها وخلقها.

استخدمت المصادر الثانوية لهذا البحث بذلك. وأما المصادر المتعلقة بهذه المسألة كما

تلى:

1. جوكو شهبان في كتابه *سرّ غامض حور عين الجنة: Misteri Bidadari Surga*

*Wanita Cantik Penghuni Surga Menelusuri Keberadaan* ، حكمة

<sup>13</sup> قدمت رسالتها العلمية سنة 2001 في جامعة الجامعة الإسلامية الحكومية أنتساري، كلية أصول الدين شعبة التفسير  
والحديث بنجرماسين. برقم القيد: 9601421486

<sup>14</sup> وهو طالب في جامعة سونان كاليجاغا الإسلامية الحكومية، والرسالة نوقست في 27 من مايو سنة 2004م.

(ف.ت. ميزان فوبليكا)، بندونغ، 2008. هذا الكتاب قد بيّن قصّة حور عين، منها عجيبتهنّ و مهزّ لهور العين، لمن ملكّ حرا عينا، ويُقال فيها عن الرّاة الدنيا لا افلح بهور عين كمثل أمهات المؤمنين.

2. عبد الرحمن المكافّي، في كتابه انت الحور العين في الدنيا و الآخرة (Engkau Bidadari Dunia Akhirat) ، ف.ت. دار الفلاح، جاكرتا، 2006. وهذا الكتاب قد وضع الآيات والأحاديث بهور عين في القرآن مع صفاتها وعلامتها.

3. مهر احمد الصوفي، الجنة و الحور العين (Surga dan Bidadari). د م: Wacana Ilmiah Press ، 2008. و ابن قيم الجوزية، الإمام شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أيوب الزرعي الدمشقي. حادي الأرواح إلى بلاد الأفراح . القاهرة: مكتبة المتنبّي، دت. كما تقدّم أنّ هذين كتابين قد بيّن قصّة حور عين و حالاتُ الجنة.

وبمصادر الثانية لهذا البحث بذلك. البحث سهل و للكاتب عمّقت بهور العين، ولكن في

هذا البحث تريد الباحثة أن تبين بهور العين في القرآن عن خصائصها خصوصا.

المصادر الثانوية لهذا البحث بذلك. البحث سهل وتعمّقت للكاتب في البحث عن الحور

العين، ولكن في هذا البحث تريد الباحثة أن تبين بهور العين في القرآن عن خصائصها خصوصا.

و. منهج البحث

1. نوع البحث

هذا البحث العلمي الذي تناولته ال كاتبة نوعه "البحث المكتبي" *Library Research* .

وهو بحث بجمع الكتب والمراجع التي تتعلق بالموضوع، فالباحثة جمعت الآيات القرآنية وتفاسيرها التي تتعلق بحور العين. وأما المنهج الذي سلكته الكاتبة في هذا البحث يعني منهج موضوعي، بالخطوات التالية:

أولاً: اختيار الموضوع القرآني المراد دراسته، ثانياً: التعرض لمعرفة مناسبات هذه الآيات في سورها، ثالثاً: تكوين الموضوع بجعله في إطار متناسب وهيكل متناسق تام البناء متكامل الأجزاء قائم الأركان، رابعاً: تكميل الموضوع بما ورد من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم إن احتاج الأمر ذلك حتى يكمل له هيكله ويزداد وضوحاً وبيانا.<sup>15</sup>

## 2. البيانات و مصادرها

### أ. البيانات

والبيانات المحتاجة في هذا البحث مركزة في بحث عن الحور العين في القرآن، لذلك لابدّ للكاتب أن تجمع الآيات القرآنية الكريمة و الأحاديث المتعلقة بلحور العين.

### ب. مصادر البيانات

مصادر من هذا البحث ينقسم إلى قسمين:

<sup>15</sup> عبد الحي الفرماوي، البداية في التفسير الموضوعي. ص. 48

(1) مصادر البيانات الأساسية

البيانات المحتاجة في هذا البحث العلمي يعني القرآن الكريم، منها فيما تلي:

أ. تتكلم عن جنس الحور العين

﴿...﴾ (البقرة: 25)، ﴿...﴾

﴿...﴾ (النساء: 57)، ﴿...﴾ (النساء: 57)، ﴿...﴾

﴿...﴾ (النساء: 57)، ﴿...﴾ (النساء: 57)

ب. تتكلم عن خَلْقِية

1. الجمال

﴿...﴾ (الدخان: 54)، ﴿...﴾

(الواقعة: الطور: 20)، ﴿...﴾، ﴿...﴾ (الواقعة: 22)، ﴿...﴾ (الواقعة: 23)، ﴿...﴾ (الرحمن: 70)، ﴿...﴾ (الصفات: 49)، ﴿...﴾ (الرحمان: 58).

2. الطهارة

﴿...﴾ (البقرة: 25)، ﴿...﴾ (البقرة: 25)، ﴿...﴾ (النساء: 57).

3. البكارة

﴿...﴾ (ص: 52).



﴿الرَّحْمٰنُ﴾ (الرحمن : 72)، ﴿الْبَقْرَةَ﴾ (البقرة : 25)، ﴿النِّسَاءَ﴾ (النساء : 57)، ﴿الْوٰقِعَةَ﴾ (الواقعة : 34).

3. الميرآت عن رذيل الخلق

﴿الْبَقْرَةَ﴾ (البقرة : 25)، ﴿النِّسَاءَ﴾ (النساء : 57)، ﴿الْوٰقِعَةَ﴾ (الواقعة : 34)، ﴿الرَّحْمٰنُ﴾ (الرحمن : 72)، ﴿الْبَقْرَةَ﴾ (البقرة : 25)، ﴿النِّسَاءَ﴾ (النساء : 57)، ﴿الْوٰقِعَةَ﴾ (الواقعة : 34).

(2) مصادر البيانات الثانوية

مصادر البيانات الثانوية تعنى مفهوم الحور العين في نظر العام، هي الكتب التي تتعلق بمفهوم الحور العين من الكتب التي لها علاقة في البحث تدعم مع ذلك البحث. في تعنى القرآن الكريم مع مساعدة بها من الكتب المعاجم و القواميس منها: مفردات الفاظ القرآن لأبي قسيم أبي

الحسين بن محمد بن الر اغب الأصفهاني، والمعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم لمحمد صديق العطار، و كتب التفاسير، منها: تفسير روح المعاني لآلوسي، تفسير الطبري، تفسير القرطبي، تفسير المراغي ، تفسير المصباح لمعد قريش الشهاب، و غيرها التي تتعلق بالبحث عن الحور العين.

### 3. طريقة معالجة البيانات وتحليلها

طريقة معالجة البيانات وتحليلها في هذا البحث بعدد الطريقة، كما تلى : *أولاً* : إستقراء المشكلة يعنى البحث عن الحور العين في القرآن، *ثانياً* : جمع النصوص القرآنية التي لها تناسب بلحور العين، *ثالثاً* : نلؤها بالشرح و البيان بالدرس المنهجي الموضوعي و التأمل على كتب التفاسير وأراء المفسرين، *رابعاً* : تكملي البحث مع الأحاديث و من الكتب والرسائل العلمية والثقافة و الموسوعة للمكتبة العلمية التي ذاءت العلاقة بالبحث، والأخير ووزنها بميزتها الصحيحة و استنباط الكاتبة عن الموضوع على مفهومه.

### ز. ترتيب الكتابة

قسمت الكاتبة كتابة هذا البحث إلى أربعة أبواب:

*الباب الأول*، المقدمة التي تشغل على بواعث البحث التي توضح أسباب اختيارها للموضوع وتعبير المسألة وتحديد الموضوع لتحديد البحث، ثم أهداف البحث وأهميته التي تحمل



حالاً لكثير من المشكلات التي تظهر بين الحين والآخر في حياة الناس، ثم تبعتها ذلك بذكر أهم الدراسات والبحوث السابقة فيما يتعلق بهذا الموضوع ، ثم منهج البحث فيها نوع البحث و البيانات و مصادره و خطوات البحث و ترتيب الكتابة.

*الباب الثاني، في هذا الباب هو لب البحث ستتكلم فيه الكاتبة حول قضية مهمة وهي نظرة عامة عن النعم الجنة، وفيه ثلاثة فصول : الفصل الأول: تتكلم الكاتبة النعمة الجسمانية والروحانية. الفصل الثاني: الحور العين صورة من صور نعم الجنة. الفصل الثالث: تتكلم عن المرأة في مخيلة العرب قبل الإسلام، وفيه تنقسم على ثلاثة مباحث: الأول: جمال المرأة، الثاني: تتكلم عن الطهارة و البكارة، الثالث: تتكلم عن الجنسانية و تعدد الزوجات.*

*الباب الثالث، في هذا الباب تتكلم الكاتبة عن خصائص الحور العين في القرآن . وفيه ثلاثة فصول: الفصل الأول: جنس الحور العين ذكر أو أنثى. والفصل الثاني: تتكلم عن خصائص الحور العين الخلقية، وفيه ثلاثة مباحث: الأول: تتكلم عن جمالها، الثاني: تتكلم عن طهارتها، الثالث: تتكلم عن بكارتها. والفصل الثالث: خصائص الحور العين من حيث خلقيتها، وفيه ثلاثة مباحث: الأول: تتكلم عن قرة العين، الثاني: تتكلم عن طاعتها، الثالث: تتكلم عن الميراث عن رذيل الخلق.*

*الباب الرابع، ستقوم الكاتبة بخ طعم البحث وذلك بذكر نتائج البحث مع القاء بعض المقترحات أو التوصيات.*

